

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة آل عمران (01) (سورة آل عمران تفسير من الآية 25 إلى الآية 16)

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا يا رب العالمين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا المجلس العشرين. من آآ او في هذا المجلس الخامس والتسعين. من
مجالس التعليق على التفسير واليوم هو العشرون من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة - 00:00:26
اه كنا ختمنا المجلس الماظي اه بالتعليق على كلام البيضاوي رحمة الله في تفسيره لقوله تعالى اه على لسان آآ عيسى عليه الصلاة
والسلام ومصدقا لما بين يدي من التوراة ول يجعل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئت - 00:00:41
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعوه. وكان الكلام مختصرا ربما في نهاية المجلس تعليقا على قول البيضاوي هنا ول يجعل لكم بعض الذي
حرم عليكم هذا ايضا من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام قال البيضاوي بعض الذي حرم عليكم اي في شريعة موسى عليه الصلاة
والسلام - 00:01:01

كالشحوم والثروب والسمك ولحوم الابل والعمل في السبت وهو يدل على ان شرعيه كان ناسخا لشرع موسى عليه الصلاة والسلام ولا
يخل ذلك بكونه مصدقا للتوراة. كما لا نعود نسخ القرآن بعضه ببعض عليه بتناقض وتكاذب. فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص
في الا zaman - 00:01:28

اذا هذه آآ يا شباب ثلث مسائل نعلمها اخرى وهي المسألة الاولى آآ ول يجعل لكم بعض الذي حرم عليكم قال البيضاوي اي في
شريعة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:57

اما يشير ايها الاخوة الى انه لم يكن بين موسى عليه الصلاة والسلام وعيسى شريعة ناسخة يعني بعد موسى عليه الصلاة والسلام
استمرت شريعته حتى جاء عيسى مع انه بين موسى وبين عيسى انبياء كثيرون - 00:02:11
بين موسى وبين عيسى انبياء كثيرون ثم بعد عيسى عليه الصلاة والسلام جاء النبي صلي الله عليه وسلم محمد وبين بين كل منهما
يعني بين موسى وعيسى تقريبا ما يقارب الالف وثمانمائة سنة - 00:02:29

وبين محمد صلي الله عليه وسلم وعيسى يعني فيه خلاف منهم من يقول ثمانمائة سنة ومنهم من يقول الف سنة ومنهم من يقول
خمس مئة وهكذا اه قال اسلم الله يكرمك يا شيخنا حبيبي - 00:02:44

المسألة الثانية قول البيضاوي كالشحوم والثروب والسمك ولحوم الابل والعمل في السبت هذه قضايا كانت محرومة على بني اسرائيل
بعضها حرم الله عليه وبعضها حرم اسرائيل نفسه على نفسه. كما قال تعالى وسيأتي معنا كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما
حرم اسرائيل على نفسه - 00:02:58

من قبل ان تنزل التوراة فذكر العلماء منها لحوم الابل انه حرمها على نفسه والشحوم هنا واضحة والثروب هي الشحوم التي تأتي
حول البطن يقال لها ثروب والسمك ولحوم العمل في السبت العمل في السبت يعني ايضا العمل يوم السبت كان ايضا منهيا عنه عند
بني اسرائيل في يوم السبت - 00:03:18

يوم اجازة شرعية عندهم لا يعملون فيها ولذلك امتحنهم الله سبحانه وتعالى في الصيد صيد السمك وحرمه عليهم فكانوا يوم السبت

يجدون السمك يأتي بكثرة وسوف تأتي معنا ان شاء الله في الآيات - [00:03:44](#)

اوه وسائلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعودون في السبت. اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتمبر شرعا. يعني السمك يتوفى بشكل كبير جدا يوم السبت وهو يوم نهي - [00:04:02](#)

ويوم لا يسبتون ما في سمك لا يأتي لهم احتلوا على الموضوع كانوا يضعون الشباك يوم الجمعة ويوم السبت تقع فيها الاسماك ويوم الاحد يعني يجلبون السمك طيب قال البيضاوي هنا وهو يدل على ان شرعيه كان ناسخا لشرع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:17](#)

يعني شريعة عيسى عليه الصلاة والسلام كانت ناسخة لشريعة موسى طيب في اول الآية الم يقل الله سبحانه وتعالى ومصدقا لما بين يدي يعني انا جاي مصدق لما بين يدي من شريعة موسى - [00:04:44](#)

فكيف هنا يقول وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم انا في تغييرات وقال هنا ليس هناك تعارض للتغييرات التي حصلت في الشريعة اما التصديق فهو فيما يتعلق بالعقيدة واساسيات الدين. واضح هذا - [00:05:01](#)

وهذا لا يخل بانها مصدقة لما بين يديها من كتب من كتاب موسى ومن قبله كما ان القرآن الكريم جاء ايضا مصدقا لما جاء في التوراة وفي الانجيل وفي الصحف السابقة - [00:05:21](#)

ولكن الشريعة مختلفة. بدلالة قول الله سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنها جا. يعني فيه في تفاصيل الشرعية في اختلافات مثلا طريقة الصلاة طريقة الصيام آآ بعض هذه التفاصيل التي تعتبر تفاصيل في الشريعة - [00:05:33](#)

وليس في اصول الاسلام او في اصول العقيدة او في اصول الدين قال وهو يدل على ان شرعيه كان ناسخا لشرع موسى عليه الصلاة والسلام ولا يخل ذلك بكونه مصدقا للتوراة. كما لا يعود نسخ القرآن بعده - [00:05:52](#)

عليه بتناقض وتكاذب. يعني القرآن الكريم نحن تكلمنا عند قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها ان هذه الآية هي اصلح آية وادل آية على وقوع النسخ في القرآن الكريم - [00:06:07](#)

ان بعض الاحكام ينسخ بعضها بعضا كما هو ثابت ولكنه ليس كثيرا يعني الصحيح في عدد ايات النسخ في القرآن الكريم انها لا تتجاوز آآ بحال تسع ايات او سبع ايات فقط - [00:06:21](#)

الكتب التي صنفت في النسخ توسيع فيه بشكل كبير لكن الصحيح انها لا تزيد عن هذا العدد. تسع ايات بالكثير خمس ايات على اقل بل ذكر احدهم انه لم يقع الاجماع على نسخ آية الا آية واحدة - [00:06:36](#)

وهي آية النجوى في سورة المجادلة فاذ لم تفعلا وتاب الله عليكم الى اخره. طيب قال هنا فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص في الازمان. تذكرون انا تحدثنا عن النسخ وانه مسألة مرتبطة بالزمن - [00:06:54](#)

بان يكون الناسخ متأخر عن المنسوخ فاذا كان الناسخ المنسوخ مع بعض فهذا لا يسمى نسخا هذا تخصيص استثناء اما النسخ فانه يكون الناسخ متأخر فيكون هذا تخصيص في الازمان ماذا يقصد البيضاوي؟ يقصد انه يعمل بالناس بالنسخ مدة من الزمن - [00:07:10](#)

ثم يتوقف العمل به ويفبدأ العمل بالناسخ فلا يمكن يكون الناسخ والمنسوخ يعملان في زمن واحد واضح هذا لكن وضربت لكم مثلا ربما بالقرار مثلا قرارات مثلا الان نحن الان في الايام الشتاء جاية صح - [00:07:35](#)

واصبحت صلاة الفجر الان متأخرة الساعة السابعة الايام هذه تعتبر بدرى مرة لكن في ايام الصيف كانت الساعة السابعة بعيدة بينها وبين الفجر مسافة طويلة عندما يتخذ قرار بان بداية الدوام الساعة السابعة - [00:07:54](#)

ثم يأتي قرار مثلا في شهر آآ مثلما شهر ربيع اول مثلا فيقال بداية من واحد ثلاثة الف واربع مئة وثمانية وثلاثين يصبح الدوام الساعة الثامنة صباحا فنحن سنعمل بالقرار الاول الى يوم ثلاثين صفر - [00:08:15](#)

ثم يوم واحد ربيع اول نبدأ بالقرار الثاني ثمانية صباحا فلا يمكن ان القمرتين تتناقض صح؟ لأن هذا ينتهي في ثلاثين صفر وهذا يبدأ في واحد ربيع اول. فالزمانين مختلفين - [00:08:35](#)

الحكمين مختلفين والزمنين مختلفين. ليس هناك مشكلة وهذا معنى قول البيضاوي هنا لا يعود نسخ القرآن بعضه بعض عليه بتناقض وتكاذب لماذا؟ قال فان النسخ في الحقيقة بيان وتخصيص في الازمان - 00:08:49

زمانين مختلفين التي يعمل فيها كل نص من هذه النصوص طيب نبدأ الان من قول الله تعالى ان الله ربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم وهذه الآيات ايها الاخوة والآيات التي سبقت والتي ستأتي معنا اليوم من اهم الآيات التي تبين حقيقة عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

وطبيعة عيسى عليه الصلاة والسلام طبيعة والدته مريم وهذه من الحقائق التي وقع فيها عند النصارى يعني خطأ كبير جدا وبنوا عليها عقائد باطلة هي في هذه الآية او في هذه السورة مشرورة بشكل يعني واسع. تفضل يا شيخ احمد - 00:09:26 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما ان الله ربكم فاعبدهم. هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادنا انا مسلمون. ربنا - 00:09:44

امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ومكروا ومكر الله الله خير الماكرين قال رحمة الله ان الله ربكم فانه دعوة الحق المجمع عليها فيما بين الرسل. الفارقة بين النبي والساحر - 00:10:14

او جئتكم بآية على ان الله ربكم. وقوله فاتقوا الله واطيعون اعتراف. والظاهر انه تكرير لقوله وجئتكم بآية من ربكم اي جئتكم بآية بعد اخرى مما ذكرت لكم. والاول لتمهيد الحجة. والثاني لتقريرها الى الحكم - 00:10:41

ولذلك رتب عليه بالفاء قوله تعالى فاتقوا الله اي لما جئتكم بالمعجزات الظاهرة والآيات الظاهرة فاتقوا الله في المخالفه. واطيعوا فيما ادعوكم اليه. ثم شرع في الدعوة وشار اليها بالقول المجمل فقال ان الله ربكم. اشاره الى استكمال - 00:11:02 النظرية بالاعتقاد الحق الذي غايتها التوحيد. وقال فاعبدهم اشاره الى استكمال القوة العلمية فانه بملازمه الطاعة التي هي الاتيان بالاوامر والانتهاء عن المنهي. ثم قرر ذلك بان بين اجمع بين الامرين هو الطريق المشهود له بالاستقامة. ونظيره - 00:11:22

قوله عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله ثم استقم. نعم يقول عيسى عليه الصلاة والسلام لقومه قال ان الله ربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم والاحظوا ان كل هذا الكلام هو كلام متصل لعيسى عليه الصلاة والسلام - 00:11:42

مع والدته قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. ورسولا الىبني اسرائيل اني قد جئتكم. لاحظوا الان تغير الخطاب اصبح - 00:12:03 الحديث على لسان عيسى عليه الصلاة والسلام وفي اه في مواضع اخرى انه فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنا نبيا. فحديثه في - 00:12:23

في هذا الموضع وهو صبي صغير. وكل هذا الكلام الذي يتكلم به كلام كبير وليس كلام طفل صغير ولا كلام رضيع فهذا هو يعني وجه يعني الاعجاب ووجه الاعجز في هذه الآيات - 00:12:36

وقال ورسولا الىبني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم هنا الان يبدأ الكلام لعيسى عليه الصلاة والسلام وهو في هذا الموقف موقف وهو رضيع اني اخلق لكم من الطين كذا وكذا الى اخره الى ان قال هنا وان الله ربكم فاعبدهم - 00:12:54

فهو يدعوهم الى التوحيد في هذا الموقف وهذا يقول البيضاوي هنا ان الله ربكم فاعبدهم هذا صراط مستقيم قال اي جئتكم بآية اخرى الهمنيها ربكم وهو قوله ان الله ربكم. يعني دعوة التوحيد - 00:13:12

قال هنا فانه دعوة الحق. يعني دعوة التوحيد هي دعوة الحق المجمع عليها بين الرسل الفارقة بين النبي والساحر. الساحر لا يدعو الى التوحيد ابدا قوله ان الله ربكم. قال هنا - 00:13:29

فاتقوا الله واطيعون اعتراف. يعني اعراب جملة فاتقوا الله واطيعون انها جملة اعترافية. والجملة الاعترافية هي الجملة المفيدة المعتبرة في داخل جملة مفيدة اخرى بحيث انك تستطيع انك آآ تستبعد الجملة الاعترافية - 00:13:47

فلا يختل المعنى وبعدهم يقول ان الجملة الاعترافية هي الجملة التي لو حذفت لم يختل الكلام وقد مرت معنا مثلا قالت ربى اني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى. والله اعلم بما وضعت على هذه القراءة هي جملة اعترافية - 00:14:08

اما قالت ربي اني وضعتها انى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانشى فهي ليست جملة اعتراضية من كلام مريم قال اعتراض لقوله وجئتم بآية من ربكم اي جئتم بآية اخرى مما ذكرت لكم - [00:14:31](#)

والاول يعني قوله ان الله ربى وربكم فاعبدهو. قال هذا آآتمهيد للحجۃ والثاني لتقربیها الى الحكم. يعني فاتقوا الله واطیعوه ولذلك رتب عليه بالفاء قوله تعالى فاتقوا الله واطیعوا. طیب - [00:14:50](#)

لما جئتم لما جئتم بالمعجزات الظاهره والایات الباهرة فاتقوا الله في المخالفه واطیعوني فيما دعوتمک اليه ثم شرع في الدعوه الى الله وقال واشار اليها بالقول المجمل بقوله ان الله ربى وربکم فاعبدهو. هذا قول مجمل - [00:15:10](#)

فقال ان الله ربى وربکم اشاره الى استكمال القوة النظرية بالاعتقاد الحق الذي غایته التوحید يعني توحید الربوبية. يقصد يعني البيضاوي ان الله ربى وربکم قوله عيسى هنا هو دعوه الى توحید الربوبية - [00:15:31](#)

الى توحید الله بافعاله الله ربى وربکم اي خالقی وحالکم ومریین وتوحید الربوبية هو توحید الله بافعاله فلا تنسب الى غيره الخلق والرزق والاحیاء والاماتة وهذه كلها بيد الله سبحانه وتعالی ولا يشرکه فيها احد - [00:15:49](#)

هذا توحید الربوبية قال فاعبدهو ان الله ربى وربکم هذا توحید الربوبية فاعبدهو هذا توحید الالوهیه قال فاعبدهو اشاره الى استكمال القوة العلمیه فانه بملازمه الطاعة التي هي الاتيان بالاوامر والانتهاء عن المنهی - [00:16:10](#)

وهذا هو توحید الالوهیه. بمعنى توحید الله بافعال الخلق فلا نسجد الا لله ولا ندعوا الا الله ولا آآنتقرب الا الى الله وهكذا قال ثم قرر ذلك بان الجمع بين الامرین يعني بين التوحیدین توحید الالوهیه وتوحید الربوبیه - [00:16:28](#)

هو الطريق المشهود له بالاستقامة ونظیره قوله عليه الصلاة والسلام قل امنت بالله ثم استقم طیب نعم جميل قال رحمه الله فلما احس عيسى منهم الكفر تحقق کفرهم عنده. تحقق ما يدرك بالحواس - [00:16:50](#)

قال من انصاری الى الله ملتجئنا الى الله تعالى او ذاهبا او ضاما اليه. ويجوز ان يتعلق الجار بانصار مضمونا معنى الاضافة اي من الذين يضيفون انفسهم الى الله تعالى في نصر - [00:17:12](#)

وقيل الى ها هنا بمعنى مع او في او اللام قال الحواريون حواري الرجل خاصته من الحور وهو البياض الخالص. ومنه الحواريات للحضریات لخلوف الوانهن سمي به اصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام لخلوص نیتهم ونقاء سريرتهم - [00:17:31](#)

وقيل كانوا ملوكا يلبسون البياض. استنصر بهم عيسى عليه الصلاة والسلام من اليهود. وقيل قصارین يحورون الثیاب ان يبیضونها نحن انصار الله اي انصار دین الله. امنا بالله وشهاد بانا مسلمون لتشهد لنا يوم القيمة حين تشهد الرسل لقومهم وعليهم - [00:17:52](#) نعم هنا لاحظوا فلما احس عيسى منهم الكفر يعني الان حوار الذي نقله الله سبحانه وتعالی على لسان عيسى اني قد جئتم بآية من ربکم الى اخره هذا في موقف - [00:18:14](#)

اه ولادته عليه الصلاة والسلام وايضا هو کرره طيلة فترة دعوته لبني اسرائیل حتى رفعه الله سبحانه وتعالی ثم مباشرة لاحظوا قال فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاری الى الله - [00:18:28](#)

يعني الان يتحدث الان عن نهاية القصة ولكنه عطفها بالفاء. قال فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاری الى الله وهنی فيها فوائد يا فائدة ان مدة بقاء عيسى عليه الصلاة والسلام في قومه للدعوة كانت قصیرة - [00:18:44](#)

وانهم والاستجابة كانت قلیلة. والمعارضة كانت كبيرة ولذلك الذين استجابوا له كانوا قلة. الحواريون فقط وقال هنا فلما احس عيسى منهم الكفر من قومه بعد دعوتهما والبقاء فيهم قال من انصاری الى الله - [00:19:03](#)

احس عيسى منهم الكفر. دلالتها هنا قال البيضاوي والبيضاوي يعني يلخص الكلام تلخیص جید قال تحقق کفرهم عنده تحقق ما يدرك بالحواس فلما احس عيسى منهم الكفر قد يكون بعضنا يفهم من احس يعني - [00:19:23](#)

شك او شعر بشيء من الانكار لا المعنى بخلاف ذلك يعني تيقن تيقن يقينا کفرهم واحس به احساسا باحدی حواسه اما بعینه التي يراها خلاص تأکد تأکد من يشعر يعني يحس بحواسه - [00:19:45](#)

ولذلك قال ما يدرك بالحواس والغالب انه بسمعه وببصره ولقد قال فلما احس عيسى منهم الكفر. هذا هو يعني سر التعبیر بحسه. انه

يعني تيقن من يدرك الشيء بالحواس بيده يلمسه او يراه بعينه - 00:20:05

او يذوقه بلسانه او يسمعه باذنه قال من انصاري الى الله ماتجنا الى الله تعالى او ذاهبا او ضاما اليه ويجوز قال ان يتعلق الجار
بانصاري. مظمنا يعني من انصاري - 00:20:22

الى الله ما معناها يعني من انصاري الى الله يعني من انصاري لوجه الله ينصروني لوجه الله ولا يطلبون بمقابل
ذلك او من انصاري في الله - 00:20:38

يعني كما تقول يعني الجهاد في الله والمحبة في الله كل هذه المعاني قال بها المفسرون ولكل دلالة من هذه الدلالات ادلة من لغة
العرب من انصاري الى الله انها تستخدم الى معنى فيه وبمعنى مع - 00:20:56

وبمعنى لي كذا اللام وكلها واردة فهم انصار الى الله انصار ينصروني في طريقي الى الله صحيح؟ انصار لوجه الله انصار آما مع نصرة
الله سبحانه وتعالى لي وهكذا قال ولذلك قال اي من الذين يضيوفون انفسهم الى الله تعالى في نصري وقيل الى ها هنا معنى مع او
في يعني او بمعنى في او اللام - 00:21:14

انصاري لله او انصاري في الله او انصاري مع الله كلها يعني صحيحة وقال بها المفسرون قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون. الحواريون هم خواص عيسى الذين امنوا به - 00:21:41

وحواري الانسان هم يعني خلصوا الاصدقاء وخلصوا الاصحاح يقال لهم حواريون الله سمي يعني آآ الذين امنوا بعيسى عليه الصلة
والسلام وكانوا من الخلق المقربين منه الحواريين وقال البيضاوي هنا حواري الرجل خاصته - 00:21:58

مأخوذة من ماذا؟ في اللغة قال من الحور وهو البياض الخالص ومنه الحواريات الحظريات لخلوص الوانهن النساء الحظريات في
العادة ان فيهم نعيم وفيهم بياض. فيقال لهن حواريات سمي به اصحاب عيسى عليه الصلة والسلام لخلوص نيتهم - 00:22:19

ونقاء سريرتهم. هذا التوجيه الاول وقيل كانوا ملوكا يلبسون البياض. يعني البياض من الثياب استنصر بهم عيسى عليه الصلة والسلام
من اليهود فنصروه وقيل اما الحواريين سموا بذلك لانهم كانوا يحورون الثياب اي يبيضونها - 00:22:42

اما انهم كانوا خياطين لان القصارين هم الخياطون او كانوا الذين يفسلون الثياب كلها وردت في سبب تسمية الحواريين بهذه الاسماء
قالوا نحن انصار الله اي انصار دين الله امنا بالله واهد بانا مسلمون. لتشهد لنا يوم القيمة حين تشهد الرسل لقومهم وعليهم. نعم - 00:23:04

قال رحمة الله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. اي مع الشاهدين بوحدينتك او مع الانبياء الذين يشهدون
لتابعهم. او مع امة محمد صلى الله عليه وسلم فانهم شهداء على الناس - 00:23:32

ومكرروا اي الذين احس منهم الكفر من اليهود بان وكلوا عليهم بان وكلوا عليهم من يقتله غيله ومكر الله حين رفع عيسى عليه الصلة
والسلام والقى شبهه على من قصد اغتياله حتى قتل - 00:23:48

ومكر من حيث انه في الاصل حيلة يجلب بها غيره الى مضره لا يسند الى الله تعالى الا على سبيل المقابلة والازدواج. والله خير
الماكرين اقواهم مكرا واقدرهم على ايصال الضرر من حيث لا من حيث لا يحتسب - 00:24:07

نعم يعني قال هؤلاء الحواريون لعيسى عليه الصلة والسلام ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول يعني اتبعنا عيسى عليه الصلة والسلام
فاكتبنا مع الشاهدين البيضاوي هنا شرح ما المقصود بالشاهدين هنا؟ فقال واكتبنا مع الشاهدين - 00:24:25

اي الشاهدين بوحدينتك او اكتبنا مع الشاهدين يعني اكتبنا من المؤمنين مع الانبياء الذين يشهدون لتابعهم هذا احتمال ثانٍ توجيه
ثاني. الثالث اكتبنا مع الشاهدين اي مع امة محمد صلى الله عليه وسلم التي جعلها الله شاهدة على من قبله - 00:24:44

وقلنا ان الله سبحانه وتعالى يقبل شهادة امة محمد صلى الله عليه وسلم على ان الانبياء الذين سبقوه محددا صلى الله عليه وسلم قد
بلغوا انبيائهم طيب نحن نشهد على شيء ما شفناه - 00:25:09

نشهد على ان نوح قد بلغ وان ابراهيم قد بلغ وان موسى وعيسى بلغوا نعم وكذلك جعل وكذلك جعلناكم شهداء على الناس وجعلنا
الرسول عليكم شهيدة فكيف نشهد على الناس؟ نشهد بناء على شهادة الله في القرآن الكريم - 00:25:24

ونحن نشهد بان موسى قد بلغ ونوح قد بلغ وصالح بناء على ما ذكره الله لنا في القرآن الكريم وهذا منقبة عظيمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله يقبل شهادتها على امر قد مضى لم تشهد. لكنها شهدت بما شهد به الله - [00:25:46](#)

وتعالى في كتابه طيب قال ومكروا ومكر الله. والله خير الماكرين يعني الذين احس عيسى منهم الكفر من اليهود مكروا بعيسى عليه الصلاة والسلام ليقتلوه وتأمروا كما في الروايات مع الدولة البيزنطية - [00:26:03](#)

لقتل عيسى عليه الصلاة والسلام مع ان عيسى عليه الصلاة والسلام مرسل لهم منبني اسرائيل لكنهم يعني آثار عارضوه ولم يستجب منهم الا هؤلاء الحواريون القلة وتأمر عليه رؤوس اليهود ليقتلوه - [00:26:23](#)

فوشوا به عند الدولة البيزنطية وكان مطاردا عليه الصلاة والسلام حتى جاءت تلك الليلة التي ارادوا ان يغتال فيها عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى يقول ومكروا لقتل موسى عيسى عليه الصلاة والسلام هنا - [00:26:43](#)

وكروا عليه من يقتله غيلة ومكر الله ماذا صنع بهم سبحانه وتعالى؟ قال ومكر الله حيث رفع عيسى عليه الصلاة والسلام والقى شبهه على من قصد اغتياله حتى قتل يعني هناك - [00:27:02](#)

نحن طبعا الروايات الاسرائيلية ماذا تقول؟ تقول ان الذي كان مع احد الحواريين هو الذي وشى بعيسى وكان يعني يعني مخدوعين فيه فهو الذي دل من يريد ان يقتله على مكانه وفي تلك الليلة - [00:27:23](#)

التي قتلت التي ارادوا ان يغتالوا عيسى فيها الله سبحانه وتعالى رفع عيسى والقى شبه عيسى تماما على الشخص الذي وشى به فلما جاءوا ليقتلوا هذا الرجل وهذا طبعا سبحان الله عجيبة - [00:27:42](#)

وقد يعني هذا الواشي وهذا النمام وقتل فهم ينظرون الى الامر على انهم قتلوا عيسى وهم ما قتلوا وعيسى عليه الصلاة والسلام رفعه الله اليه طبعا هذى الحقيقة التي اخبرنا الله عنها - [00:28:01](#)

طبعا هي فيها جدل كبير عند النصارى هم يرون انه قد قتل وانه قد صلب عيسى ولذلك هم يعني آ عندهم الصليب اصبح يعني شعارا للمسيحية من تلك الليلة التي صلب فيها شبيهه - [00:28:21](#)

اليس كذلك؟ ووقعوا في فتنه عظيمة ولاحظوا يعني هذه الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم ما شهدناه ولا كان يعرفها ولكن الله اخبر بها وكما انه اخبره من قبل بقصة والدته وبقصة اه جدته قصة اه امرأة عمران - [00:28:37](#)

عندما حملت بامه فكانت يعني قصص مليئة بالغيب الذي لا يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ولو كان لديهم اذ يختصمون لا فيهم عيسى ولا - [00:28:57](#)

فهنا قال ومكروا ومكر الله فاذا هذا المقصود بمكر الله بهم انه رفع عيسى والقى شبهه على اه ذلك الرجل طبعا نحن اخذنا التفاصيل من الروايات الاسرائيلية. البيضاوي هنا اعتبره انا كان دقيقا في تعبيره - [00:29:10](#)

عندما لم يدخل في التفاصيل القصة الاسرائيلية وانما قال ومكر الله حين رفع عيسى عليه الصلاة والسلام والقى شبهه على من قصد اغتياله حتى قتل بس ولم يحدد من هو الشخص هذا لان في تحديده كلام طويل يعني - [00:29:28](#)

ثم قال والمكر من حيث انه في الاصل حيلة يجلب بها غيره الى مضره لا يسند الى الله تعالى وهذه من الصفات التي تكون صفة مدح في حال وتكون صفة ذم في حال - [00:29:47](#)

هذا النوع من الصفات لا يوصف به الله سبحانه وتعالى على وجه الاطلاق فلا يقال ان الله مكار ولا يقال ان الله مستهزئ ولا يقال ان الله كائد ولا ان الله وهكذا. وانما - [00:30:05](#)

يوصف الله بهذه الصفات متى في مقابلة من يصنعون ذلك بس وهنا قال ومكروا ومكر الله ويمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ويسيخرون منهم سخر الله منهم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ به - [00:30:22](#)

بس البيضاوي هنا اصاب في قوله هذا وهذا هو منهج السلف ومنهج السنة في انه يوصف الله سبحانه وتعالى بهذه الصفات في مقابلة من يفعل ذلك من المعارضين والمعاندين فيقال هنا - [00:30:46](#)

ومكروا ومكر الله من باب المشاكلة اللغوية. البيضاوي هنا عبر عنها فقال الا على سبيل المقابلة والازدواج وهو هذا المشاكلة اللغوية

يعني المقابلة نفس المعنى. يعني بعض العلماء البلاغيون يسمونه ازدواج. بعضهم يسمونه مقابلة. واستقر الاصطلاح عند السكاك وعند

القزويني - 00:31:02

على المشاكلة اللغوية هو نفس المعنى. وهذه المصطلحات البلاغية تجدون اختلاف بينها بين كتب البلاغ المتقدم والمتاخرة. مثلاً ما يسميه المتقدمون مقابلة يسميه المتاخرون ازدواج او العكس طيب قال والله خير الماكرين يعني اقواهم سبحانه وتعالى مكرا وقدرهم على ايصال الظرر من حيث لا يحتسب. طيب - 00:31:27

طيب اذ قال الله اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك الي ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون - 00:31:52

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهما اجرهم. والله الله لا يحب الظالمين. ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. قال رحمة الله - 00:32:17

اذ قال الله ظرف لمكر الله او خير الماكرين او لمضرم مثل وقع ذلك يا عيسى اني متوفيك اي مستوفي اجلك ومؤخرك الى اجلك المسمى. عاصما اياك من قتلهم او قابضك من الارض من - 00:32:48

توفيت مالي او متوفيك نائما. اذ روي انه رفع نائما. او او مميتك عن الشهوات العائقة عن العروج الى عالم الملائكة وقيل اماته الله سبع ساعات ثم رفعه الى السماء واليه ذهب النصارى - 00:33:10

رافعك الي محل كرامتي ومقر ملائكتي. ومطهرك من الذين كفروا من سوء جوارهم. او قصدهم وجعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة يعاونهم بالحجارة او السيف في غالب الامر. ومتبعوه من امن - 00:33:27

نبوته من المسلمين والنصارى. والى الان لم تسمع غلبة لليهود عليهم ولم يتفق لهم ملك ودولة ثم الي مرجعكم الضمير لعيسى عليه الصلاة والسلام ومن تبعه ومن كفر به وغلب المخاطبين على الغائبين. فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من امر الدين - 00:33:46

نعم اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون - 00:34:09

البيضاوي هنا اعرب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذ هنا هي ظرف منصوبة عرف لماذا حسب السياق طبعاً واعرابها يعني مر علينا كثيراً البيضاوي هنا قال ظرف لمكر الله - 00:34:27

ومكر الله اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك. هذا الاعراب الاول او ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى او لمضرم تقديره مثلاً - 00:34:49

ومكر الله والله خير الماكرين. وقد وقع مكره اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك. فهذه ثلاثة تقديرات وهي موجودة في كتب اعراب القرآن كلها اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك - 00:35:08

هذا فيها خلاف بين المفسرين ما معنى اني متوفيك ونحن نقول ان الله رفعه الى السماء وهو ما زال يعني حيا ونحن نؤمن بان عيسى عليه الصلاة والسلام ينزل في اخر الزمان - 00:35:24

يكسر الصليب ويقتل الخنزير طيب ويكسر الصليب ويقتل الخنزير؟ هذا شعار من هذا؟ يعني اكثر من يستخدمه هم النصارى الذين يزعمون انهم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام والله يكثر فعيسى يكسر الصليب الذي هو شعار باطل لهم - 00:35:41

ويقتل الخنزير الذي يأكلونه وهو محروم عليهم في في التوراة والانجيل طيب فمع نزول عيسى عليه الصلاة والسلام اذا هو ليس ميتاً طيب ما معنى اني متوفيك اذا؟ ولذلك ذكر هو هذه الاختلافات التي ذكرها المفسرون - 00:36:04

قال متوفيك اي مستوفي اجلك الذي في هذه المرحلة في الدنيا ومؤخرك الى اجلك المسمى اللي هو في اخر الزمان عاصما اياك من قتلهم هذا القول الاول وهذا الراجح انه اني متوفيك اي متوفى اجلك في الدنيا هذا ورافعك الي. ثم معيدك في في اخر الزمان - 00:36:23

ثم يقبض روحه كما يقبض سائر الناس واضح هذا القول الآخر او قابضك من الارض مأخوذة من توفيت مالي يقال توفيت مالي من فلانة واستوفيت مالي من فلان بمعنى قبضته. فقال اني متوفيك اي قابضك من الارض. فعبر بالتوفي - 00:36:53 طيب الاحتمال الثالث او متوفيك نائما اذ روي انه رفع نائما وهذا كانهم اخذوه من قوله تعالى في سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:37:19

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الامر فسميت سمي النوم الوفاة الصغرى فقالوا اذا قابضك وانت نائم الثالث او مميتك عن الشهوات العائقة عن العروج الى عالم الملائكة هذا تفسير الاشاريين - 00:37:39 وهو لا قيمة له في هذا السياق وقيل اماته الله سبع ساعات ثم رفعه الى السماء واليه ذهبت النصارى والحقيقة النصارى لهم في تفسير هذا الموضوع كلام طويل. لكن القول الفصل هو ما قاله الله سبحانه وتعالى - 00:38:04

يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. ومطهرك من الذين كفروا. فنحن نقول نحن نفهم من التوفي المعنى اللغوي توفي الاجل ورافعك الي لا ندري هل هو رفعه نائما رفعه وروحه فيه هذه كلها تفاصيل لم يرد فيها نص صريح ولا صحيح - 00:38:23 ونحن نؤمن ان عيسى عليه الصلاة والسلام رفعه الله اليه وانه حي يرزق وانه سوف ينزل في اخر الزمان. ويقيم يعني يتبع متبعا لشريعة محمد عليه الصلاة والسلام ثم يقبض الله روحه كما يقبض سائر ارواح البشر - 00:38:51

هذا هو الصحيح تفاصيل التوفي والرفع لا نعرفها. ولذلك نحن نقول نحن نؤمن بظاهر الآية انه توفاه الله ورفعه اليه اه دون الدخول في التفاصيل عمل كيفية لانه لا يوجد عليها دليل - 00:39:10

معانا امر بسيط يعني امر بسيط لا ليس فيه يعني لا يترتب عليه قال ورافعك الي الله لا يهينك يا حبيبي ويجزيك خير يعني تعينك الله يحفظك ورافعك الي الى محل كرامتي ومقر ملائكتي. يعني الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:29 ومطهرك من الذين كفروا. الذين كذبوا عليه الصلاة والسلام. اسلم من سوء جوارهم او قصدهم وجعل الذين اتبعوك من المؤمنين فوق الذين كفروا الى يوم القيمة قال يعاونهم بالحججة او السيف - 00:39:45

في غالب الامر لماذا قالوا يعاونهم بالحججة فلا شك ايهما الاخوة ان المؤمنين اتباع الانبياء هم الاعلون دائمًا بالحججة والبيان دائمًا اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم الاعلون دائمًا بالحججة والبيان - 00:40:05

ولم يحصل انه غلبهم المعارضون بالحججة والبيان ابدا واضح يا شباب اتباع الانبياء بحاجتهم بالوحى الذي معهم هم الاعلون اما علوهم بالسيف والانتصارات العسكرية فهذه فيها انتصارات وفيها انكسارات ولذلك هنا قال يعاونهم بالحججة هذا القول الاول وهو القول الصحيح والراجح - 00:40:28

او السييف في غالب الامر وليس دائمًا وليس دائمًا فانه قد يقع هزيمة وانكسار لاتباع الانبياء كما قال الله سبحانه وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس اذا اخذ المؤمنون بالاسباب - 00:40:58

فانهم ينتصرون واذا اخلوا بسبب من اسباب النصر فانهم ينهزمون قال ومتبعوه من هم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام؟ وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا. هل اتباع عيسى هم النصارى - 00:41:18

ام اتباع عيسى الحقيقيون هم المؤمنون الذين امنوا به وبالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك هنا قال ومتبعوه من امن بنبوته من المسلمين والنصارى الذين امنوا بعيسى عليه الصلاة والسلام - 00:41:35

قال البيضاوي والى الان لم تسمع غلبة لليهود عليهم يعني على النصارى ولم يتفق لهم ملك ودولة اللي هم هذولا اليهود لم يتفق انهم هزموا النصارى في معركة ولا هزموا ولا قاموا لهم دولة - 00:41:53

اليوم وش اللي صاير يعني لاحظوا الان متى الكلام البيضاوي توفي ست مئة وخمسة وثمانين كما قلنا حتى ابن كثير رحمه الله في كتابه في التفسير توفي سبع مئة وخمسة وسبعين - 00:42:14

له كلام في قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وكذا. فتحدث عن المقصود الالهالك الذي اهلكه الله بنى اليهود في المرة الاولى وفي المرة الثانية ثم رددنا لكم الكرة عليهم - 00:42:29

فهناك خلاف يعني هل هذه المرة قد وقعت او ما وقعت قبل ابن كثير؟ فابن كثير له كلام في تفسيره وله كلام اخر مخالف في كتاب اخر اسمه الاجتهاد في احكام الجهاد يخالف ما ذكره في تفسيره. يقول وقد ذكرت في التفسير كذا والآن ظهر لي كذا - 00:42:44 الشاهد ان البيضاوي يقول الى زماننا هذا لا نعرف ان اليهود قد هزموا النصارى ودالوا عليهم وقامت لهم دولة اليوم نحن نعرف انه قامت اليهود دولة بمعاونة النصارى بل اصبح النصارى - 00:43:03

ينفذون ما يريده اليهود وهذا الذي يقع في هذا الزمان ان اليهود قد استعلوا كثيرا واصبح لهم التحكم في مفاصل الاقتصاد ومفاصل السياسة الدولية بل اصبحت حتى مفاصل السياسة الدولية في الدول الكبرى تحت ضغط اللobbies اليهودية - 00:43:23

الامن في مجلس الامن وفي الامم المتحدة وفي البنك الدولي وفي منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية وينفذون اجندة هؤلاء اليهود فنحن نقول ان معنى وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة بالحجۃ والبيان - 00:43:47

واما بالقوة والسلطان فانهم يعني بين انتصار وبين الانكسار قال ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. الظمير 00:44:06

لعيسي عليه الصلاة والسلام ومن تبعه ومن كفر به يعني لكم سوف ترجعون الى الله - 00:44:24

ثم يحكم بينكم وقوله هنا آآ وغلب المخاطبين على الغائبين عندما قال ثم الي مرجعكم لانه كان يتحدث اه عن الغائب ثم

تحدث عن حديث عن المخاطب وهذا ما يسمونه الالتفات كما قلنا مرارا في التفسير. نعم - 00:44:24

قال رحمة الله فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. واما الذين امنوا وعملوا الصالحات في اجورهم تفسير للحكم وتفصيل له. وقرأ حفص فيو فيه بالباء. والله لا يحب الظالمين تقرير لذلك. طبعا ايه الاخوة - 00:44:47

من فوائد يعني الكلام البيضاوي قبل قليل في مسألة اليهود والنصارى وغلبة اليهود والنصارى في يعني مسألة مهمة جدا في التفسير عندما نتعامل مع القرآن الكريم لا تجزم بالاحتمالات لا تستطيع ان تجزم وتقول هنا - 00:45:07

وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة فيأتي المفسر ويقول المقصود اذا النصارى. المقصود اتباع النبي من المسلمين غالبيين بالسلاح والانتصارات العسكرية وينظر الى التاريخ الذي يعرفه هو فانت لا تعلم عن المستقبل. المتغيرات قد تتغير - 00:45:28

الاحتمالات تبقى احتمالات وما دامت ان الاية تحتمل هذه المعاني التي ذكرها المفسرون دون تناقض ودون تعارض فلا مانع من ان تحمل عليه ولا يجزم باحتمال من هذه الاحتمالات التي تحتملها اللفظ - 00:45:47

ما دامت المعطيات غير جازمة وغير دقيقة وهذا تجدونه في ايات متعددة منها مثل هذه الاية والنظائر لاحظوا الان من الان الى الزمن البيضاوي كيف تغيرت المعطيات فاصبح قامت لهم دولة وهو يقول فلا نعرف ان قد قامت لهم دولة - 00:46:01

الذين تحدثوا حتى في سورة الاسراء في قوله ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامدناكم اه فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا اليكم عبادا لنا ولباسا شديد فجاسوا خلال الديار. كثير من المفسرين شوفوا عبر التاريخ - 00:46:17

توقفون عند هذه الاية ما المقصود بها ثم ردنا لكم الكرة عليه. فاذا جاء وعد الاخرة بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا. المقصود به ما وقع لا اليهود مثلا - 00:46:32

في عهد باختصار ما وقع لهم ما سيقع لهم هذه كلها تجعل المفسرين يدورون في هذا الموضوع ولذلك كتبوا فيه كتابات كثيرة وهي كلها احتمالات مرتبطة بالتاريخ وهذه لا تكاد تنضبط. وهذا يعني مما ينبغي علينا ان نحذر في القرآن الكريم. هو ان نأتي فننزل الايات على الواقع المتغير ونجز - 00:46:52

وهذا فيها خطورة ينبغي ان تبقى نصوص القرآن الكريم يعني آآ على ما تدل عليه من عموم او من خصوص كما هي. دون يعني محاولة للية الايات لتنزيلها على واقع محدد او واقع زمني او تاريخي محدد. ليس هناك ما يقطع به - 00:47:18

طيب يقول هنا فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. يقدم هنا الحديث عن الذي وعد الذين او وعید الذين كفروا من باب الوعيد - 00:47:37

والتهديد لهم لأنهم كذبوا عيسى عليه الصلاة والسلام واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيو فيه اجورهم. يعني تفسير للحكم

وتفصيل له قال وقرأ حفص فيهم بالياء القراءات الأخرى فنوفيهم فجورهم على يعني صيغة الجمع نوفيهم نحن. والله لا يحب
الظالمين تقرير - 00:47:50

لهذا الحكم الذي ذكره سبحانه وتعالى ذلك قال رحمة الله ذلك اشارة الى ما سبق من نبأ عيسى وغيره وهو مبتدأ خبره نتلوه عليك
وقوله من الآيات حال من الهاء ويجوز ان يكون الخبر ويجوز ان يكون الخبر - 00:48:18

ونتلوه حالا على ان العامل معنى الاشارة. وان يكون خبرين وان ينتصب بمضمون يفسره نتلوه والذكر الحكيم المشتمل على الحكم او
المحكم الممنوع عن تطرق الخلل اليه يريد به القرآن وقيل اللوح - 00:48:38

نعم ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. هذا اشارة الى كل ما مضى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وجاءه وفد نصارى
نجران يجادلونه في قضايا تتعلق بعيسى وتعلق بالنصرانية - 00:48:58

فائز الله على النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفصيل الذي مر معنا ثم يقول الله سبحانه وتعالى بعد نهاية هذا التفصيل قال ذلك يا
محمد هذا كل اللي تكلمنا عنه الان ذلك والاحظوا آآ ونحن - 00:49:12

اليوم يا إبراهيم عن موضوع الإحالة في القرآن الكريم هذى من الاحالة ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. الاحالة هي الاشارة
إلى كلام متقدم في النص او الاشارة الى كلام سيأتي - 00:49:27

كل الطعام مثلا كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم إسرائيل على نفسه. وش حرم إسرائيل على نفسه يحيلك الى موضوع ثانى فانت
تبثت اين حرم إسرائيل على نفسه وش المقصود - 00:49:43

فمثلا او قوله مثلا سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الا ما يتلى عليكم مثلا الا ما يثلى عليكم وبين في موضوع
اخر لازم ندور عليه. في النص نفسه - 00:49:58

لقوله سبحانه وتعالى في آيات اخرى في سورة الانعام مثلا. هنا الاشارة بعد ان ذكر الله لنا هذه القصة عن مريم وعن ابنتها وعن
الحديث الذي دار بينه وبين قومه وتكذيبهم له ورفعه اليه. هذه قصة طويلة. ثم بدل ان - 00:50:15

يعيدها يقول ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. ولذلك شوفوا اسماء الاشارة في اللغة العربية. اسماء الاشارة اه كلها الهدف
منها الاختصار والاحالة تستطيع انك الان بعد هذه القصة كلها تقول ذلك - 00:50:31

عليك. يعني كل هذه القصص نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. فيقول ذلك اشارة الى ما سبق من نبأ عيسى وغيره. وهو مبتدأ
خبره نتلوه عليك. يعني لذلك نتلوه عليك. لو طلبت منكم ان تعربيوها تقول ذلك مبتدأ. ونتلوه عليك جملة نتلوها عليك خبر - 00:50:50

قال وقوله من الآيات مته عليك من الآيات حال من الهاء نتلوه يعني الهاء نتلوه نحن من الآيات والذكر الحكيم. اعرابها انها حال
ويجوز ان يكون الخبر ونتلوه حالا يعني - 00:51:10

نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم كل هذه الجملة خبر قال وان يكون خبرين. ايضا هذا ان يكون خبر بعد خبر وهذا ايضا وارد.
وان ينتصب بمضمون يفسره نتلوه يعني نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم من الآيات والذكر الحكيم. هذه الجملة منصوبة - 00:51:29

في خبر يدل عليه كلمة نتلوه عليك طبعا البيضاوي والتفاسير المختصرة من تفسير الجلالين تعنى بالرغم من الاختصار الذي بنيت
عليه بالاعراب لانه مرتبط بالمعنى ولذلك لا يمكن يا شباب ان تجد كتاب تفسير - 00:51:51

خالي من الاعراب لانه بناء على اختلاف الاعرابات تختلف القراءات ويختلف توجيهها بناء على الاعراب في حرف او
في فتحة او في كسرة او في سكون يختلف المعنى - 00:52:14

وهذا وجه من اوجه يعني بلاغة القرآن الكريم وتوسيعه في معانيه قال من الآيات والذكر الحكيم المشتمل على الحكم. او المحكم
الممنوع عن تطرق الخلل اليه. يريد به القرآن وقيل اللوح - 00:52:32

يعني ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الراجح انه القرآن الكريم وان الحكيم بمعنى المحكم الذي قد وصفه الله سبحانه

وتعالى في آيات كثيرة. كتاب احکمت آیاته الكتاب محکم - 00:52:48

والذى تكلم به حكيم فكلها يعني يؤيد بعضها بعضا. نعم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ذكرا فلا تكروا من الممتنون. فمن حاچك فيه من بعد ما حاچ - 00:53:05

فقيل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسكم سنة وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. ان هذا لهو القصر، الحق، وما من الله الا الله. فان وليوا فان الله عليم بالمفسدين - 00:53:34

قال رحمة الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم ان شأنه الغريب كشأن ادم عليه الصلاة والسلام خلقه من تراب جملة مفسرة للتمثيل مبينة مبينة لما الشه و هو انه خلق بلا اب كما خلق ادم من التراب بلا اب او بلا اب وام - 00:54:17

وشيء حاله بما هو اغرب منه افحاما للخصم وقطعا لمواد الشبهة والمعنى خلق قالبه من التراب ثم قال له كن اي انشأه بشرا كقوله تعالى، ثم انشأناه خلقا اخر او قدر تكوينه من التراب ثم كونه - 00:54:42

ويجوز ان يكون ثم لتراخي الخبر لا المخبر فيكون حكاية حال ماضية نعم الله سبحانه وتعالى يقول هنا في نهاية قصة عيسى ان
مثا عيسى عند الله كمثا ايدم - 00:55:00

خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان مثل عيسى يعني شأنه وصفته المثل هنا المقصود بها الصفة والحال. مثل قوله سبحانه وتعالى . مثلا الحنة التي وعد المتقون: . فيها انها الـ اخرـه . مثلاها بعنـ . صفتـها - 16:00:55

شأنها وهذا من معاني المثل في القرآن الكريم انه يأتي المثل بمعنى الصفة بمعنى الشأن. كما في هذه الآية ان مثل عيسى عند الله تعالى صفة عيسى حلا عيسى عند الله - 00:55:36

كذلك ادم كصفة ادم وشأن ادم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم ان شأنه الغريب كشأن ادم عليه الصلة والسلام. خلقه من تراب ثم قاتله كن قاتلا خلقه من تراب حملة مفسدة - 00:55:48

يعني اعرابها انها جملة مفسرة ودلالتها كيف ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الكلام هنا فيه عموم فيه اجمال مثله في ماذا مثل هو

فإيهما أعجب أدم اذا يدل هذا على ان شأن عيسى عليه الصلاة والسلام اقل غرابة من هذا الذي تؤمنون به. طيب هل عندكم انتم اي شاهد في احاديث خاتمة - 00:56:54

ادم من تراب؟ لا اليهود والنصارى كلهم يؤمنون بذلك. طيب لماذا تشككون اذا في عيسى هنا اقامة الحجة العقلية. هذا هذا نقاش

فهذا من باب اولى كيف ترفض عقولكم قبول ان الله خلق عيسى من من اب من اب قال جملة مفسرة للتمثيل مبينة لما به

حاله بما هو اغرب منه قال افحاما للخصم وقطعوا لمواد الشبهة لانك الان اذا كنت انت تؤمن بان ادم خلق من غير اب ولا ام من تراب.

هو اقل في الغرابة. فاما انك تكذب نفسك في ايمانك الاول بادم او ان تتناقض لاحظوا هنا الجدل العقلي في مجادلة النصارى في

سيكون أي إنسان يقرأ كقوله تعالى ثم إنسانة خلقاً آخر. أو قدر تكوينه من التراب ثم كونه ويجوز أن يكون ثم لтраخي الخبر لا المخبر

يعني سياق الكلام المتوقع ان يقول خلقه من تراب ثم قال له كن فكان طيب لماذا؟ ثم قال هنا ثم قال له كن فيكون تعبير بالفعل

فهو هنا يقول ثم قال له كن قدرًا فكان بعد ذلك ويقول هنا ان ان يكون ثم لтраخي الخبر عن الخبر. بمعنى ان الله قد قدر هذا ازوا
ولكنه لم يتحقق كونا الا عندما - [00:58:52](#)

عندما خلق عيسى لأننا دائمًا نتحدث في هذه المسألة حتى في قوله سبحانه وتعالى ليعلم الله من يخافه بالغيب. مرت علينا ليعلم الله من يخافه بالغيب يعني ان الله كان لا يعلم ثم علم يقول لا ان علم الله سابق لهذا لكن تقديره سبحانه وتعالى - [00:59:12](#)
بمعنى علمه السابق لخلق وتحققه في الواقع. هذا هو الذي يريد ان يقول البيضاوي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - [00:59:32](#)

قلت لكم ان يتبرد الى الذهن ان ان يقال ثم قال له كن فكان لانه يحكي حالاً ماضية لكن هنا يقول البيضاوي فيكون حكاية حال ماضية وهذا يعني كلام البيضاوي هذا كلام جميل جداً وفي غاية الدقة - [00:59:44](#)
يحتاج الى شرح ثم قال له كن مكان هذا الذي حدث فيما يتعلق بعيسى لكن الله سبحانه وتعالى يقول عن نفسه انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن - [01:00:04](#)

إشارة الى ان هذه الصفة ثابتة لله سبحانه وتعالى ومتعددة مع ارادته سبحانه وتعالى لاي شيء انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون فهنا لم يقل انما امره اذا انما ان مثل عيسى عند الله كمثل خلقه من تراب ثم قال له كن فكان - [01:00:21](#)
حتى لا يتورهم السامع ان هذا متعلق بخلق عيسى فقط ولكن امر الله سبحانه وتعالى دائمًا في كل شيء انما يقول له كن فيكون بعضهم يأخذ من هذه العبارة كلمة يقول ان امر الله بين الكاف والنون صح - [01:00:45](#)
وبعضهم يعني يخطئ هذه العبارة ويقول يعني لا يجوز ان تقول ان امر الله بين الكاف والنون اشارة الى هذا المعنى. ونحن نقول ان معنى قولهم ان امر الله بين الكاف والنون هو نفس المعنى الذي يقوله الله هنا - [01:01:09](#)

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون اشارة الى سرعة وقوعه وكما قال في في قوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمة بالبصر وقال انما كلام بالبصر او هو اقرب - [01:01:25](#)

كل هذا اشارة الى سرعة امر الله ويقين تتحققه فقوله ثم قال له كن بالماضي فيكون بالمضارع للإشارة الى ان هذا شأن اوامر الله سبحانه وتعالى في كل وقت في خلق عيسى وفي خلق غيره والى اليوم والى ان يرث الله الارض ومن عليها - [01:01:42](#)
وهي من نعم صيغة المضارع تدل على ان هذه الصفة ثابتة ومتعددة آماً بمشيئة الله سبحانه وتعالى. طيب الحق من ربكم قال ربكم الله الحق من ربكم خبر مذوق اي هو الحق. وقيل الحق مبتدأ ومن ربكم خبره. اي الحق المذكور من الله تعالى - [01:02:02](#)
فلا تكون من الممترفين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على طريقة التهبيج لزيادة الثبات او لكل سامع نعم يعني الحق من ربكم يا محمد فلا تكون من الممترفين. يعني هذه الحقائق التي ذكرها الله لك عن عيسى عليه الصلاة والسلام - [01:02:26](#)
هي الحق الذي لا مرية فيه طبعاً الكلام هذا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم في موقف جالسين معه الان عدد من علماء النصارى يجادلونه في عيسى عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف تفاصيل - [01:02:44](#)

اه قصة عيسى ولا يعرفها من قبل هذا الله سبحانه وتعالى ايه بهذه الحجج وهذه الحقائق ويقول له في ختامها هذا هو الحق يا محمد الحق من ربكم فلا تكون من الممترفين والممترفين هم الشاكين المترددين. مأخذة من المرية والشك فلا تكون في مرية - [01:02:58](#)

ما يعني يقول هؤلاء خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على طريقة التهبيج يعني اه تهبيج ايمان النبي صلى الله عليه وسلم كانه يقول له ايها يا محمد ان يستذلك هؤلاء او ان يوقعوك في الخطأ او ان يوردوا عليك بعض الشبهات فتظن ان ما يقولونه وهو الحق وان هذا غير صحيح - [01:03:20](#)

طيب قال رحمة الله فمن حاجك من النصارى فيه في عيسى من بعد ما جاءك من العلم اي من البيانات الموجبة للعلم. فقل تعالوا وهلموا بالرأي والعزّم. ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ان يدعوا كل منا ومنكم نفسه - [01:03:41](#)
عزّ اهله والصقهم بقلبه الى المباهلة ويحمل عليها. وانما قدمهم على الانفس لأن الرجل يخاطر بنفسه لهم ويحاول دونهم

01:04:02 ثم نبتهل اين تباهل بان نلعن الكاذب منا والبهلة بالضم والفتح اللعنة. واصله الترك. من قولهم بهلت -

اذا تركتها بلا صرار ونجعل لعنة الله على الكاذبين عطف فيه بيان. روي انهم لما دعوا الى المباهنة قالوا حتى ننظر. فلما تخلوا قالوا اولي العاقب وكان ذا رائيم ماذا ترى؟ فقال والله لقد عرفتم نبوته. ولقد جاءكم بالفصل في امر صاحبكم عليه الصلاة والسلام -

01:04:24

والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا. فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا. فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غدا وقد غدا محتضنا الحسين اخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه علي رضي الله عنه خلفها وهو يقول -

اذا انا دعوت فامنوا. فقال اسقفهم يا معاشر النصارى اني لاري وجوها لو سألاوا الله تعالى ان يزيل جبلا من مكانه لا فلا تباهلو فتهلكوا فتهلك فاذعنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلوا له الجزية الفي حلة حمراء وثلاثين درهما من حديد. فقال عليه الصلاة والسلام والذى -

نفسي بيده لو تباهلو لمسخوا قردة وخنازير. ولا ولا اضطرم عليهم الوادي ولا اضطرم عليهم الوادي نارا. ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر. وهو دليل على نبوته وفضل من اتي بهم من اهل بيته صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم عليه. الله سبحانه وتعالى -

قال بعد ان بين للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الحقائق في ولادة عيسى وحقيقة ولادة عيسى وحقيقة نبوة عيسى اه كيف كذبه قومه؟ وكيف رفعه الله اليه؟ هذه كلها حقائق يخبر بها الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم لاول مرة بهذا التفصيل -

قال له هذه الحق من ربك يا محمد هذا الحق فلا تكون من الممترفين فمن حاجك؟ او جادلك؟ او كذبك في هذه الحقائق فباهله باهله. قال هنا فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى عليه الصلاة والسلام في حقيقته في نبوته في وفاته في رفعه -

01:06:12 من بعد ما جاءك من العلم يعني هذا العلم الذي جاءك الوحي. فقل تعالوا هلموا ندعو ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل. وقال المفسرون هنا يعني اجمعوا احب الناس اليكم. اولادكم وابنائكم ونسائكم خلونا نجتمع مع بعض. ثم نبتهل

01:06:38 ومعنى نبتهل -

اين تباهل بان يلعن كلنا الكاذب منا؟ وهذا موضوع المباهله من ذكره الله هنا في هذه السورة ووردت في في روایات عند ابن جریر الطبری وعند ابی داود وفي دلائل النبوة للبیهقی ولابی نعیم ایضا في دلائل النبوة وغیرهم. ذکروا هذه القصة وهذه القصة اللي ذکرها البیضاوی هنا -

التي ذكرها البیضاوی هنا ذكرها كما قلت لكم عدد من المفسرين وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهؤلاء النصارى الذين هم النصارى ایران عندما غدا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم في في اليوم الثاني قال لهم هذا الكلام ان كنتم يعني تريدون ان تدخل في مباهله -

وجاء النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابی طالب وجاء بالحسن والحسین وبفاطمة ابنته. في روایة وفي روایة ليس فيها ذکر هذه التفاصیل وانما جاء ببعض اهل بيته النصاری -

01:07:58 الذين كانوا معه عليه الصلاة والسلام تشاوروا في الامر بانفسهم يقول البیضاوی هنا فلما تخلوا يعني بانفسهم قالوا للعاقب وهو کبیرهم وعالمهم ما ترى فقال والله لقد عرفتم نبوته. يعني انتم عرفتم من ادلهه التي الظاهرة انه نبی فعلا -

01:08:13 ولقد جاءكم بالفصل في امر صاحبكم يعني في عیسی ما زاد وما نقص فاذا هو وهذا جواب لسؤالک وسنأتكی کان هناك طوائف من النصارى تعتقد ان عیسی عليه الصلاة والسلام نبی وانه رفع وانه وليس الله وليس ابن الله -

01:08:37 كما نعتقد نحن والله ما باهل قوم نبيا الا هلكوا لان الحق مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا. يعني ما دام انکم مصرين على انکم تبكون على النصرانية. خلاص ابقوا على النصرانية. وتفاهموا مع النبي صلى الله عليه وسلم -

01:08:54

واخرجوا ولا تدخلون في مباهلة يلعن بعظامكم بعضا فتصيبكم لعنته هذا معنى اه معنا كلمة او الرواية التي ذكرها البيضاوي هنا. وذكر الرواية التي قالوا قد غدا النبي صلى الله عليه وسلم محتظنا الحسين اخذها بيد الحسن وفاطمة تمشي - 01:09:14 خلفه الى اخره وهو يقول اذا انا دعوت فامنوا. فقال اسقفهم يا معاشر النصارى اني لارى وجوها لو سألوا الله تعالى ان يزيل جبلا من مكانه لازاله فلا تباهله فتهاكلوا - 01:09:32

فاذعنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبدلوا له الجزية الفي حلة حمراء وثلاثين درعا وذهبوا وقال عليه الصلاة والسلام والذي نفسى بيده لو تباهلو لمسخوا قردة وخنازير ولا اضطرم عليهم الوادي نارا ولاستأصل الله نجران واهله حتى الطير على الشجر - 01:09:44

قال البيضاوي وهو دليل طبعا في حال صحة هذه الرواية لانها رويت باكثر من من روایة وهو دليل على نبوته عليه الصلاة والسلام طبعا لا شك ان من دلائل نبوته - 01:10:04

وفضل من اتي بهم من اهل بيته وهذا استنباط صحيح في حال صحت الرواية انه اقبل معه بالحسن والحسين وفاطمة لكن فضل الحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم اجمعين ثابت بادلة اخرى - 01:10:15

فلا شك انه قد ثبت ان فاطمة رضي الله عنها يعني سيدة نساء اهل الجنة وانها اول اه اهل النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به وهي الوحيدة التي يبقي نسلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فلها فضائل ثابتة من غير هذا الحديث - 01:10:31 لكن الروايات بالمناسبة التي وردت في فضل فاطمة وعلي والحسن والحسين الصحيبة ثابتة ومعروفة عند اهل السنة ولكن هناك روايات كثيرة باطلة موضوعة وضعها الشيعة لترويج يعني هذه المسألة اه نعم يقول اه قال الله في سورة ال عمران وشهد بان مسلمون - 01:10:47

وفي سورة المائدة وشهد باننا مسلمون فما الفرق بين الایتين؟ الفرق من حيث المعنى لا يوجد فرق التعبير والدلالة لكن يوجد فرق في الدلالة الصوتية ان صح التعبير فان ادغام. فاننا فك للادغام - 01:11:10

ولادغام وفك الادغام في دلالة الصوتية بعضهم يرى ان فك الادغام فيه دلالة على الخفة والادغام فيه دلالة على التأكيد والشدة سيكون الدلالة التي في الادغام اشد وشهد بان مسلمون اشد دلالة وشهد باننا مسلمون - 01:11:29

بس اه سؤال يقول ان الدين عند الله الاسلام. اذا من امن بالله منذ ادم عليه السلام فهو مسلم صحيح ومن امن بعيسى عليه السلام من اصحابه فهو يكون مسلما ايضا. صحيح - 01:11:50

لو كان الامر كذلك لماذا سمي الله تابع عيسى عليه السلام النصارى؟ او تابع موسى عليه الصلاة والسلام اليهود في القرآن الكريم لا السؤال صحيح. اتباع الانبياء من ادم الى محمد هم كلهم مسلمون - 01:12:05

وان الدين عند الله الاسلام وقال اه ولا تموتن الا وانت مسلمون. هذى وصية ابناء يعقوب لابنائه وصية الانبياء لكن الله لم يسمى اليهود والنصارى بهذا الاسم. هم سموا انفسهم بهذا الاسم - 01:12:18

فلما نزل القرآن الكريم كانوا معروفين بهذا الاسم فسماهم الله بنفس الاسم الذي يعرفونه لانفسهم وقال للنصارى نصارى ولليهود يهود وآاختلف العلماء في سبب تسمية اليهود بانهم يهود قالوا من قولهم انا هدنا اليك. عندما عبدوا العجل - 01:12:33

ثم تابوا فقالوا انا هدنا اليك يعني رجعنا فسموا يهودا وبعدهم قال سموا يهودا نسبة الى جدهم اه يهودا الاسخروي يهودا من ابناء يعقوب قيل لهم يهود لهذا ولعل الصواب هو الاول من قولهم هدنا اليك - 01:12:51

والنصارى جمع نصران. قيل سموا نصارى لمناصرتهم لعيسى ونصرتهم له اخذها من قوله اه اذ قال يا عيسى يا بني اسرائيل من انصارى الى الله قالوا الحوالى ونحن انصار الله الى اخره. وكما مر في هذه الایات - 01:13:10

اه يقول هل يوجد تفسير معاصر يجمع اغلب او خلاصة التفاسير المتقدمة. بحيث يكون مرجعا وموسعة لطلاب العلم ولو طال قليلا اه الحقيقة يعني المحاولات كثيرة لهذا المشروع. لكنه من وجهة نظرى لم يتحقق في تفسير اه موجود - 01:13:28

حتى كتاب حدائق الروح والريحان اللي حاول الشيخ من علماء مكة اظنه اسمه او احد العلماء نسيت الحقيقة اسمه له كتفسير سماع

حدائق الروح والريحان في خمسة وثلاثين مجلد او سبعة وثلاثين مجلد - 01:13:48

اراد منه ان يجمع اقوال المفسرين لكن عندما تقرأ فيه تجد فيه نقولات مفرقة من الرازى من البيضاوى من الكشاف من الطبرى وكذا دون ان يكون بين سبق وتدقيق وتأصيل وكذا - 01:14:04

من وجهة نظرى لم يتحقق المراد. هناك تفسير الان يقوم عليه الاخوة في الدرر السننية مؤسسة الدرر الدرر السننية سموه المحرر التفسير المحرر وساروا فيه على هذا المنهج الذي يعني اه بحيث انهم الروايات الموجودة يأخذون افضلها التوجيهات الصحيحة استبعاد التأويل - 01:14:18

الدلالات اللغوية والاعراب والاستنباطات البلاغية والتربوية. ووصلوا فيه الان الى نهاية سورة الاعراف. وهو جهد رائع جدا. يعني انا شخصيا عندما اقوم بتحضير درس في التفسير او مراجعته ارجع لهذا الكتاب وهو كتاب جيد حقيقة - 01:14:39

اه سؤال نختتم به يقول اه هل جميع طوائف النصارى تؤمن بموت عيسى صلبا وهل يوجد طائفة نصرانية اه تؤمن برفعه وان المقتول شبيه بمعنى اخر هل جميع النصارى ومنهم الحواريين اعتقادوا ان عيسى عليه السلام صلب - 01:14:54

طبعا ليسوا ان النصارى جميعا يعتقدون بصلبه بل فيهم من المؤمنين الموحدين الذين يؤمنون بان الله رفعه اليه وانه سوف ينزل في اخر الزمان ويؤمنون بانه نبي مرسى وليس ولا ابن الله - 01:15:17

ويعنى كانوا موجودين الى زمان النبي صلى الله عليه وسلم وربما يكون بعضهم الى زماننا لكن آآ كان يسمون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الاريسين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب الى هرقل الملك الروم قال اسلم تسلم - 01:15:32

اه يؤتىك الله اجرك مرتين. والا يعني وان لم تفعل فان عليك اثم الاريسين اه ارجع الى تفسير الاريسين في كتب السنة لتجد ان من ضمن التفسيرات المحدثين والعلماء انهم الذين بقوا على التوحيد - 01:15:52

الصحيح من اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وبعضهم يجعل من هذا النوع اصحاب الكهف الذين ذكر الله قصتهم في سورة الكهف وانهم كانوا من هذه الطائفة الاسيين او الاريسين وانهم بقوا على التوحيد وآآ يعني حوربوا في زمانهم فلجأوا الى الكهف القصة المعروفة - 01:16:10

وآآ لعلكم ترجعون الى قراءة ما تكلم به بعض الباحثين عن اريوس الذي كان زعيمآ او زعيمآ للكنيسة في ايام قسطنطين يعني قبل سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين ميلادي - 01:16:36

والذى كان هو من المتبين لدعوة التوحيد في قصة في في المسيحية ويرى ان موسى عيسى عليه الصلاة والسلام نبي وانه ليس الها ويشهدون انه رسول الله ويؤمنون بمحمد الذي بشر الله به في - 01:16:51

في الانجيل لكنهم حوربوا فلما اجتمعوا في آآ مؤتمر مشهور جدا عند النصارى يسمى مؤتمر نيقايا هي مدينة في تركيا نعم اجتمعوا سنة ثلاث مئة وخمسة وعشرين ميلادي جمعهم قسطنطين وكان من ضمنهم اريوس هذا - 01:17:07

وبقية الكنائس كانوا متبين الرأي كانوا يريدون ماذا؟ في المؤتمر. كانوا يريدون ان يصلوا فيه الى مسألة. تحديد طبيعة عيسى هل هو نبي او الله او ابن الله وكان اريوس ومعه اظن عدد قليل يتبعون الرأي الذي يرى ان عيسى هو نبي وانه بشر. وانه يدعون الى التوحيد - 01:17:27

فتدخل قسطنطين هذا اللي كان هو ملك البيزنطيين في زمانه تدخل في يعني في نتيجة هذا المؤتمر واثبتو في وقائع المؤتمر ان عيسى ابن الله ومنذ ذلك المؤتمر تبنت النصرانية نظرية الشرك. نظرية الصلب ونظرية ان عيسى ابن الله - 01:17:51

الذى يعني شاعت بعد ذلك واعتنق هذه الديانة قسطنطين. قسطنطين هذا والذى نسب اليه القسطنطينية. اللي هي اسطنبول كانت تسمى قبل ان يفتحها محمد الفاتح القسطنطينية. نسبة الى قسطنطين الذي اخذ هذا الرأي وناصره واعتنقت بعد ذلك الدولة البيزنطية - 01:18:17

النصرانية وتحولت شوفوا هذا العبث اليهودي هم الذين عبثوا في النصرانية اصبحت بعد ان كانت ديانة خاصة ببني اسرائيل اصبح الديانة عامة. واصبح فيها تبشير نشر لها. واصبحت النصرانية اليوم من اكثر الديانات في العالم معتنقين صحيحة مع - 01:18:37

في الاصل ديانة اسرائيلية لبني اسرائيل فقط فلعلك تراجع يعني هذه المسألة مسألة اريوس والاريسين والذين كانوا يعتقدون التوحيد من اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام، ولعلنا نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى [01:18:58](#) - [01:19:14](#) وصحابه اجمعين -